

# 80 تطبيقات وتمارين على قاعدة : العام في الأفراد عام في الأزمنة والأمكنة والأحوال

عبدالله منكابو

طيب نأخذ التمارين ثم انبه على تنبيه مهم جدا في تطبيق هذه القاعدة. التمرين الاول في قوله جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا.

من طبق لنا القاعدة ها يا شيخ تفضل - [00:00:00](#)

البيع لفظ عام والربا لفظ عام نعم احسنت. اذا واحل الله البيع البيع لفظ العام في جميع افراده اي بيع من البيوع يدخل في كلمة البيع

وهو عام ايضا في كل زمان - [00:00:16](#)

فالبيع مباح في جميع الازمنة وفي كل مكان وفي كل حال وحرم الربا الربا لفظ عام اذا هو عام في كل افراد اي معاملة ربوية تدخل

في كلمة وحرم الربا - [00:00:35](#)

وهو عام في كل زمان فلو ان احدهم مثلا جاء وقال والله مثلا اه يعني افترضوا انه في زمان من الازمنة انه هل هذا الزمان يجوز فيه

الربا او لا؟ فنقول الاصل ان جميع الازمنة لا يجوز فيها الربا - [00:00:50](#)

طيب وفي جميع الاماكن وهذا يدل على ان الربا لا يجوز سواء كان الانسان في دار الاسلام او في دار الكفر وكذلك في جميع الاحوال

وحرم الربا في جميع الاحوال. فلو ان الربا انتشر بين الناس واصبحوا يتعاملون فيه دون تكثير بينهم - [00:01:07](#)

فحتى مع هذا الحال نقول حرم الربا آ لفظ نعام يشمل جميع الاحوال ومنها هذا الحال طيب قوله سبحانه وتعالى ولا تنكحوا

المشركات حتى يؤمن ولا تنكحوا المشركات من يطبق لنا هذه القاعدة - [00:01:27](#)

ها يا شيخ تفضل وهو عام في كل سور النكاح ماشي وايضا المشركات لفظ عام لانه جمع دخلت عليه الاستغراقية فافاد العموم

فيشمل جميع افراد المشركات فهو عام في كل المشركات - [00:01:49](#)

يعني لو كان في امرأة مشركة اسمها مثلا طيب دائما يمثلون بزيد وعمرو وزاد احيانا يفرح وحيانا يزعل فانهم يقولون ضرب زيد

عمرو ويقول هناك نعم الرجل زيد مع انه هو اللي دايم يضرب وبئس الرجل عمرو مع انه هو دائما - [00:02:09](#)

المضروب ونتحاشى يعني في التمثيل حقيقة في الدروس ذكر الاسماء اه في لانه قد يكون بعض الحاضرين يعني يتفق مع هذا

الاسم. عموما ولا تنكحوا المشركات المشركات هذا لفظ العام يشمل كل افراد - [00:02:31](#)

النساء المشركات اي مشركة تدخل في هذه الاية وهو كما انه عام في الافراد عام في كل زمان وفي كل مكان وفي كل حال. يعني لو

واحد مثلا سائل قال نحن نعيش في بلدة كذا وفيها بعض - [00:02:46](#)

ثلاثة نقول لا يجوز ولو كنت في ذلك البلد. ليش لعموم الاماكن فواحد قال طب نحن في في في زمن كثر فيه الفتن والانسان

بحاجة للزواج فهل يجوز ان يتزوج من امرأة مشركة؟ نقول ما يجوز لعموم الاحوال - [00:02:59](#)

لعموم الاحوال او لعموم لا العموم الاحوال. الازمان معناها انه كل زمن يعني في جميع الايام في جميع الشهور في جميع الساعات هذا

معنى عموم الازمان طيب المثال الذي بعده حرمت عليكم الميتة - [00:03:15](#)

حرمت عليكم الميتة اللفظ العام في قوله الميتة وكما انه عام في الافراد فهو عام في كل زمان ان حرمت عليكم الميتة في اي وقت

بالليل في النهار في جميع الشهور - [00:03:29](#)

حرمت عليكم ميتة في جميع الاماكن طيب حرمت عليكم ميتة في جميع الاحوال اذا هذا عام في الافراد افراد الميتة وعام في

ازمانها واماكنها واحوالها يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. اين اللفظ العام - [00:03:43](#)

او بمن يطبق لي هذه القاعدة من يطبق لنا هذه القاعدة؟ ها يا شيخ يا ايها الذين امنوا نعم الذين لفظ عام صيغة العموم اسم موصول فمقتضى العموم نعم كل فرد من افراد المؤمنين يدخل في هذه الاية فهو مأمور قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:04:01](#)  
وكما انه عام في الافراد فهو عام في كل زمان وفي كل مكان وفي كل حال اذا انتبهوا يا شباب كل فرد من افراد المؤمنين يدخل في قوله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. طب الواحد قال لما يعيش في بلدة كلها فتن وكلها يعني من يتمسك فيها بالدين قليل في - [00:04:23](#)

مثلا دولة بعيدة عن دول الاسلام نقول انت تدخل في عموم الاية لان العام في الافراد عام فيه الاماكن لو واحد قال انا اعيش في حال فيه فتن كثيرة وفيه انفلات بالنسبة للاسر والعوائل من هذا الكلام نقول ايضا تدخل في عموم قوله تعالى - [00:04:45](#)  
قوا انفسكم لان يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم لانها عامة في كل في كل حال وفي الاية الفاظ عامة واخرى لكن نكتفي بهذا التطبيق طيب انتهينا من هذه التطبيقات واريد هنا انبه الى تنبيه مهم جدا في - [00:05:03](#)  
هذه القاعدة وله علاقة بهذه القاعدة التنبيه هو اذا كان العام في الافراد عام في كل زمان وفي كل مكان وفي كل حال فكما ان التخصيص يتوجه للافراد فانه قد يتوجه للازمان - [00:05:21](#)

وقد يتوجه للاماكن وقد يتوجه الاحوال فحينما نقول هذا اللفظ عام وهذا اللفظ خاص يخصصه العموم فتفتن لموضع التخصيص هل هذا يخصص اللفظ العام في افرادهم؟ يخرج بعض الافراد ام في الازمان فيخرج بعض الازمنة ام في الاماكن ويخرج بعض الامكنة ام في الاحوال فيخرج بعض - [00:05:38](#)  
الاحوال على سبيل المثال قوله جل وعلا واحل الله البيع قلنا قبل قليل احل الله البيع عام في افراد البيع وهو عام في كل زمان وفي كل مكان وفي كل حال - [00:06:03](#)

ترى عندنا اربع عمومات عموم افراد وعموم ازمنة وامكنة واحوال العموم الاول احل الله البيع عام في كل الافراد. هل هناك ما يخصصه هل هناك بيوع خرجت من هذا العموم - [00:06:17](#)  
نعم البيوع التي نهت عنها الشريعة. الشريعة نهت عن بيع الغرر. فخرج من عموم قوله واحل الله البيع. الشريعة نهت عن بيع الخمر فخرج عن عموم قوله تعالى واحل الله البيع. هنا التخصيص للافراد اخراج بعض افراد البيع - [00:06:32](#)  
طيب انتهينا من العموم الاول احل الله البيع فيه عموم في الازمنة احل الله البيع في كل زمان. هل هناك زمان مخصوص ها يوم الجمعة بعد النداء الثاني لمن تجب عليه الجمعة - [00:06:50](#)

فهذا البيع لا يصح ولا يحل معنى على خلاف بين الفقهاء هذا بيع منهى عنه اذا هذا يدخل هذا يدخل في يدخل فيه آآ نعم انا اقول هذا تخصيص لعموم الازمنة احل الله البيع في كل زمان ما عدا يوم الجمعة بعد النداء الثاني ممن آآ تجب عليه - [00:07:05](#)  
الجمعة واضح هذا تخصيص لزمان من الازمنة طيب العموم الثالث وهو الاماكن احل الله البيع في كل مكان. هل هناك فرد يخصص من هذا العموم المسجد ورد النهي عن البيع في المسجد - [00:07:27](#)

فالنهي عن البيع في المساجد تقول هذا يخصص وعموم قوله تعالى واحل الله البيع يخصص ايش يخصص الزمان واضح يخصص عذرا يخصص المكان يخصص المكان اذا صار عندنا تخصيص للفرد - [00:07:42](#)  
وللزمان والمكان باقي واحد واحل الله البيع هل هناك نقول هذا عام في كل حال هل هناك حال يخصص من هذا العموم لا يجوز فيه البيع في حال السفه طيب - [00:07:58](#)

يعني محتمل مثال اخر ابغى حال متعلق بنفس البيع مثلا حال الفتنة مثلا لا يجوز بيع السلاح في حال الفتنة فهذا ما هو تخصيص لفرد ولا لي زمان ولا لي مكان بقدر ما هو تخصيص للحال - [00:08:14](#)  
فلو تغير الحال اصبح بيع السلاح جائزا واضح واضح يا جماعة اذا صار عندنا التخصيس قد يكون كما ان العام في الافراد عام في كل زمان ومكان وحال فالتخصيص قد يكون - [00:08:30](#)

تخصيصا لبعض الافراد او لبعض الازمنة او لبعض الامكنة او لبعض الاحوال. مثال اخر قوله جل وعلا حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة الميتة لفظ عام في افراده اذا حرمت عليكم كل افراد الميتة - [00:08:43](#)

في كل زمان في كل مكان في كل حال هادي اربع عمومات العموم الاول عموم الافراد هل هناك ما يخصه هل هناك بعض افراد الميتة خرجت من هذا العموم ها يا شيخ - [00:09:00](#)

نعم ميتة البحر والجرد احل لنا ميتتان اذا آخرج من عموم الافراد من قوله تعالى حرمت عليكم الميتة خرج الحوت بهذا الحديث وخرج كذلك الجراد وخرج عموم ميتة البحر لقوله جل وعلا احيل لكم صيد البحر وطعامه طعامه ما مات فيه كما قال ابن عباس - [00:09:15](#)

اذا خرج بعض الافراد من قوله حرمت عليكم الميتة طيب وايضا خرج من قوله حرمت عليكم الميتة بعض الاحوال من عموم الاحوال خرج بعض الاحوال وهو حال الاضطرار حال الاضطرار فمن اضطر الى الميتة جاز له ان يأكل منها فهذا تخصيص للافراد ام تخصيص للاحوال - [00:09:37](#)

تخصيص لبعض الاحوال طيب الازمنة والاماكن حرمت عليكم الميتة في كل زمان هل هناك زمان يخرج من هذا العموم يعني هل في ساعة من الاربعة وعشرين ساعة يجوز فيها كالميتة - [00:10:00](#)

ولا شهر في السنة ولا اسبوع في الشهر مثلا هل هناك وقت يجوز فيه اكل الميتة يخرج من هذا العموم نعم ليس هناك تخصيص في الازمنة فعموم الميتة في الازمنة عموم محفوظ - [00:10:15](#)

العموم المحفوظ هو الذي لم يدخله التخصيص. واضح طيب تعالوا العموم الرابع وهو عموم الاماكن حرمت عليكم ميتة قلنا هذا عام في كل مكان هل هناك مخصص لهذا العموم هل هناك مكان في الارض بقعة معينة نقول اللي يجي في هذا المكان يجوز له ان يأكل الميتة - [00:10:33](#)

هل هناك مكان يخرج من هذا العموم فيه اه اللي يقول فيه يعطينا نعم المكروه ما اسمع والله الانسان المنقطع طيب الانسان المنقطع المضطر لاكل ميتة هذا عموم هذا التخصيص للمكان وللحل - [00:10:53](#)

هذا للحال يعني هذا الحال وهو الانقطاع في اي مكان لو كان في الطائرة ولا في السيارة ولا في السفينة ولا في اي موضع كان الحكم لا يتعلق بالموضع وانما يتعلق بحاله هو - [00:11:17](#)

فهذا تخصيص للاحوال. اذا عموم الاماكن في قوله حرمت عليكم الميتة عموم محفوظ واضح؟ اذا لما تلاقي مخصص للعموم انظر هل هذا التخصيص جاء للافراد ام للازمنة ام للامكنة ام للاحوال؟ قد يكون عموم الافراد دخله التخصيص - [00:11:29](#)

وعموما الامكنة والازمنة والاحوال ما دخله التخصيص واضح؟ قد يكون عموم الاحوال دخله التخصيص. بقية العمومات محفوظة فننتبه الى مورد التخصيص. على اي شيء ورد - [00:11:48](#)